بما هذا الفعل كانت ابلغ فيما يحتاج اليه من المنفعة وذلك انه كلما كان سحقه انعم كانت استحالته في المعدة والكبد
اسرع الا ان جالينوس يامر ان يدق الادوية في الجوارشنات السهلة دقا ليس بالناعم فانه متى دقت ناعما انحل وينبغي
ان يسحق كل واحد من انواع الادوية مفردا ثم يصحح وزنه الموصوف ثم حينئذ يخلطها بعد اخلاطه فاما الصموغ
فينبغي ان ينظر فان كان في ذلك الدواء شراب او غيره من العصارات فينبغي ان ينقع الصموغ بالشراب والعصارة
حتى تنحل ثم يسحق في الهاون ناعما حتى يستوي اجزاؤه ويتصل فان كان دواء معجونا بالعسل فينبغي ان يختار العسل
المادي الصافي النقي الذي لا يخالطه شيء من الشمع الطيب الرائحة الذي اذا اخذت منه باصبعك ثم سلته لم ينقطع
سيلانه ثم تغليه الى ان ترتفع رغوته وتنزع الرغوة منه ان احتيج الى نزع الرغوة ويوخذ لكل واحد من الادوية
المدقوقة ثلاثة امثاله عسل ان كان الزمان شتاء وان كان صيفا فللواحد اثنان ونصف ثم يلقى العسل على الصموغ
المحلولة بالشراب ويضرب حتى يستوي ثم يذر عليه المسحوقة ويضرب بالدكشاب حتى يستوي ويرفعها في اناء
من فضة او غضار صيني ولا يملاء الاناء بل يكون ناقصا اربع اصابع فان المعجونات ربما علت وان تقع فلا يكون
له موضع يتنفس فيه فيفسد وربما انكسر الاناء اذا كان صحيحا بل ينبغي ان يكشف في كل قليل ليخرج بخار الدواء و
يتنفس الى ان يسكن غليانه **في عمل الاقراص** وان اردت ان تعمل من الدواء اقراصا فينبغي ان يلقى الدواء المسحوق
في الهاون ويصب عليه من الماء والشراب او غيره ما يحتاج ان يعجن به ويدق دقا جيدا حتى يلتام ويستوي
ويمكن ان يصلح منه اقراصا ثم يقرصها على حسب ما يحتاج اليه ثم يجففها في الظل ويقلبها غدوة وعشية كيما
الى ان يجف جفافا جيدا ولا يرفعها وفيها شيء من النداوة لئلا تتكرج وتفسد فان وقع في الاقراص شيء من اللك غسل
وينبغي ان يغسل بماء مطبوخ فيه راوند صيني واصول الاذخر وهو ان تنقي اللك من خشبه ويدق ناعما
ويصب عليه من ذلك الماء قليلا قليلا ويحرك بدستج الهاون ويصفى بالمنخل الصفيق على محل وتاخذ ما يبقى في
المنخل وتصب عليه من ذلك الماء ويسحق ثانية ويصفيه بالمنخل وتجمعه مع الاول ثم تصب الماء عنه قليلا قليلا
ويترك حتى يجف ثم يسحق ويوخذ منه ما يحتاج اليه من الوزن **في عمل الحبوب المسهلة** فان اردت ان تعمل
حبوبا مسهلة او غيرها فينبغي ان كان فيها شيء من الصموغ ان تحل تلك الصموغ بالعصارة الموصوفة لذلك الحب
او بماء حار ويسحق في الهاون جيدا حتى يلتام ثم يلقى عليه الادوية اليابسة المسحوقة ويدق جيدا حتى ينعجن ويلتام
فانه اوفق لذلك ثم يحبب على قدر ما يحتاج اليه ثم يجفف في الظل **في عمل المطبوخات** فاما المطبوخات المسهلة فينبغي
ان يطبخ بنار لينة ولا يكثر عليها النار فينكسر قوتها وان كان في المطبوخ افتيمون فلا يطبخ مع الادوية لكن يلقى
عليه بعد الفراغ منه ويصب عليه قليلا ثم يمرس ويصفى لئلا تذهب قوته وكذلك الترنجبين لكن ينبغي ان يصفى
المطبوخ عليهما فيمرسان ويصفى ثانية **في عمل ماء الجبن** فان اردت عمله بسكنجبين فينبغي ان تاخذ من لبن الماعز
رطلين

رطلين ويكون المعز لا بعيدة عن الولادة ولا قريبة فان البعيد العهد بالولاد يكون لبنها غليظا قليل المائية والقريبة
العهد بالولاد يخالط لبنها اللبا ثم يلقى اللبن في قدر برام لطيفة جدا ويغلى بنار معتدلة فاذا اغلى وغار فليرش عليه
من السكنجبين الجيد الصنعة ثلث رطل ويمسح راس القدر باسفنجة او صوفة مبلولة بالماء في وقت بعد وقت
وينزل على النار ويترك حتى يبرد ويصير في كيس كرابيس ويعلق حتى يصفو المائية ويوخذ ذلك الماء فيغلى
من مثقال الملح الاندراني وتنزع رغوته بما يوصف له فان اردت ان تعمله بلباب القرطم فاذا اغلى فدق
لباب القرطم فاذا اغلى تدق لباب القرطم دقا ناعما والقه على اللبن بالماء المغلى وحركه بخشبة من خشب التين
او باطراف السعف ويفعل ذلك كما فعلت بما قبله وان اردت ان تعمله بانفحة فينبغي اذا اغلى اللبن ان يذاف
فيه نصف درهم انفحة ليت بالعتيق شيء من اللبن ويلقى في القدر ويحرك ثم ينزل به عن النار ويترك
حتى يبرد ثم يصفى على ما وصفت لك **في عمل الاضمدة** فاما المعمولة بالدهن والشمع فينبغي ان يلقى في الشتاء على
كل عشرة دراهم دهن درهمين شمع وفي الصيف ثلثة دراهم ويذوب الشمع بالدهن ويترك حتى يبرد ويجمد ثم
يلقى عليه الادوية المسحوقة ناعما قليلا قليلا ويضرب حتى يستوي **في عمل السفوفات** فاذا اردت ان يطبخ قيروطي
فالق الشمع والدهن في الهاون ويلقى عليه العصارات قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون حتى يستوي
ويصير كالمخلخل الا ان الشمع في القيروطي ان للعشرة دراهم درهمين من الشمع الى درهمين وتصف **في عمل السفوفات**
اما المسكة المعمولة من البرود فينبغي ان يحمص في قدر حديد او في مغلى بجانه وهو ان يسخن المغلى اسخانا
جيدا وينزل عن النار ويلقى عليه الرز ويقليه مقدار ما لا يعوج ولا يحترق واياك ان تستقصي قليها فان ذلك
ما يكسر قوتها فاما قلي الاهليلج للسفوفات فاذا اردت ان يلقى يغلي الاهليلج للسفوف فاغله بماء السفرجل حتى
ينتفخ ثم اقله بالزيت او السمن في قدر يصفر واحذر ان لا تحترق **في تدبير الادوية المجاسية** فاما الادوية التي
كالكحل والتوتيا والمرتك والاقليميا وخبث الفضة وما شاكل ذلك فينبغي ان يحكم دقها وان يربى بالماء ويسحق
سحقا جيدا ثم يجفف فان اردت ان تربيها ببعض العصارات فينبغي ان يلقى العصارة عليها قليلا قليلا
ويسحقها بها الى ان تلين وتصير مثل الغبار ولذلك سائر ادوية العين ينبغي ان يصيرها بالسحق والدق
كالغبار فان العين عضو لطيف ذكي الحس لا يحتمل من الادوية ما فيه ادنى خشونة وان فعل ذلك ازدادت
العين مرضا وان كان الدواء في طبعه نافعا **في الغسل** فاما غسل الشادنه والاقاقيا وما اشبه ذلك فينبغي
ان يسحق في الهاون ويصب عليه من ماء العيون الصافي الذي لا يخالطه شيء من الكدر وغيره ثم يسحق
ويصفى قليلا قليلا ثم يسحق ويصفى في اناء اخر قليلا قليلا ويوخذ ما يجري من الماء ثم يلقى على ما بقي في الهاون
ثانية ماء صافيا ويسحق قليلا قليلا يفعل ذلك مرات حتى لا يبقى في الهاون منه شيء الا ما ينسحق ثم يعطى الاناء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)